ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 9 عدد خاص ديسمبر 2018

ص.ص 66- 107

اقتراح برنامج تعليمي في الرياضيات واللغة العربية قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

اقتراح برنامج تعليمي في الرياضيات واللغة العربية قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

رشيد دحماني[1]، محمد خلاصي[2]

جامعة عنابة، [1] dahmani.rachid2015@gmail.com

جامعة عنابة، [2] Khalassi18@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 15/ 11/ 2018؛ تاريخ القبول: 20/ 12/ 2018

Proposal of an educational program in mathematics and Arabic based on the theory of multiple intelligences to integrate people with special needs

Abstract :

This study examined the effectiveness of a proposed multi-intelligences program in two Arabic language and mathematics units in for students with special needs (the integration regiment) of the first year in the Bougara district of Blida province. A sample of 14 students from two educational groups was included in a group of 08 students and another group of 06 students. The classification was based on the type of disability. The program was applied in all intelligences to 06 students, using the differential test for two connected samples and the musical and physical intelligence to 08 students using the observation method and then underwent a semi-experimental program consisting of 4 classes, an experimental lesson for learning the first two units in Arabic and the second in mathematics in the normal

manner, the first lesson for the tribal test and the second and third lesson for the application of the program. Finally, the errors and differences between the test and the test were calculated by means of the statistical test of the differences between two interrelated samples, where the computed values T were equal to the value T of the scheduled values. This means that these differences are significant and indicate the effectiveness of the applied program.

Keywords: Special Education; Integrating; Multiple Intelligences; Program; Regular Method; Suggested Learning Model.

الملخص:

تناولت هذه الدراسة مدى فعالية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة، لوحدتين تعليميتين في اللغة العربية وفي الرياضيات لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (فوج الدمج) من السنة الأولى ابتدائي في دائرة بوقرة ولاية البليدة، وتم التطبيق على عينة من التلاميذ متكونة من 14 تلميذ من أصل فوجين تربويين فوج يضم 08 تلاميذ وفوج آخر يضم 06 تلاميذ، حيث كان تصنيفهم على أساس نوع الإعاقة حيث طُبّق البرنامج بكل الذكاءات الثمانية على 06 تلاميذ، ممن لديهم إعاقة خفيفة ويستطيعون التعلم إلى حد ما، ويمكن لهم الاندماج فيما بعد وهذا باستخدام اختبار الفروق لعينتين مترابطتين، وطُبق الذكاء الموسيقي والذكاء البدني على بقية التلاميذ الثمانية تلاميذ باستعمال أسلوب الملاحظة فقط، وبعدها خضعوا لبرنامج شبه تجريبي تمثل في 4 حصص تعليمية، حصتين تطبيقيتين لتعلم وحدتين: الأولى في اللغة

العربية والثانية في الرياضيات بالطريقة العادية، والحصة الأولى للاختبار القبلي والحصة الثانية والثالثة لتطبيق البرنامج، والحصة الرابعة للاختبار البعدي وفي الأخير تم حساب فروق الأخطاء بين الاختبار البعدي والقبلي بواسطة الاختبار الإحصائي للفروق بين عينتين مترابطتين، حيث كانت قيمة ت المحسوبة تساوي أكبر من قيمة ت المجدولة تساوي، وهذا يعني أن هذه الفروق لها دلالة وتبين مدى فعالية البرنامج المطبق.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة؛ الدمج؛ الذكاءات المتعددة؛ البرنامج؛ الطريقة العادية؛ نموذج التعلم المقترح.

مقدمة:

ما يلاحظ في المؤسسات التربوية في السنوات الأخيرة زيادة التلاميذ المسجلين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح عددهم في تزايد في ظل غياب المؤسسات الخاصة بهذه الفئة، وقلة التخصص من طرف الطب المدرسي والإدارة المدرسية، ولهذا كثُر عددهم في المدراس والمقاطعات التربوية وحتى الإدارية، وكما هو معمول به، أن المقاطعة الإدارية يمكنها أن تستفيد من فوجين تربويين بمقدار 24 تلميذ أي 12 تلميذ لكل فوج بشرط أن يكونوا من ذوي الإعاقات العقلية الخفيفة، في حين أنّنا نجد معظم التلاميذ من صنف المنغوليا والتوحد والتشتت الذهني والإفراط الحركي الزائد وغيرها من الإعاقات ، المختلفة وحتى الأمراض النفسية، مع العلم أن هؤلاء لا ينطبق عليهم البرنامج التعليمي الصادر من وزارتي التضامن والتربية الوطنيتين، مما يجعل الدمج في غير محله، وهذا نوع من الهروب الذي يقع بين الأولياء الذين

يريدون مكانة لأبنائهم وسط غيرهم لعلّهم أن يتعلموا ولو الشيء القليل، أو يحدث لهم الاندماج مع العاديين ومن جهة أخرى وزارة التضامن الوطني مُطالبة بإيجاد مكانة لهذه الفئة، ولذلك استنجدت بوزارة التربية، والمشكل هنا في المربي المتخصص الذي يملك الكفاءة لمتابعة الدمج ومرافقة هذه الحالات، ومن الأشياء الهامة في مجال التربية الخاصة ما يُطلق عليه أسلوب الدمج ، والذي يقوم على فكرة المقاربة العلاجية بين تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ العاديين ، من ناحية التعلم ومن ناحية اكتساب المهارات الحياتية والاحتياجات اليومية وقد ظهر مفهوم الدمج من خلال العناية العالمية والدولية لذوي الحاجات الخاصة (1981): تحت شعار (المساواة والمشاركة الكاملة) من خلال مفهوم (التعلم للجميع وللفرد) والتوجه السائد حاليًا يطالب بأن يتحمل معلم الفوج العادي مسؤولية تعليم وتلبية حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع توفير نُظم للدعم الإداري والتنظيمي والتدريبي لهذا المعلم.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضوع، تم اقتراح برنامج لاكتشاف القدرات الممكنة لدى بعض التلاميذ بمجموعة من الإستراتجيات المندرجة ضمن الذكاءات المتعددة قصدا للتخطيط الجيد لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .

ووفقا لقرار وزاري مشترك بين قطاعي التضامن الوطني والتربية الوطنية المؤرخ في 10/ 12/ 1998، سعى القطاع التربوي لبلوغ إدماج مدرسي كلي للأطفال المعاقين حسيا (بصريا وسمعيا)، من خلال الفتح

والإشراف على أقسام مدمجة على مستوى المداري العادية التابعة للتربية الوطنية، ومنه حاولت الهيئة الوصية إيجاد إطار تنظيمي لهذه المبادرة من خلال إصدار قرار وزاري مشترك مؤرخ في 13/ مارس 2014 الذي من شأنه ترتيب وتقنين إجراءات فتح هذا النوع من الأقسام (منهاج التكفل التربوي للأطفال المعاقين، 2016: 18).

2 ــ مشكلة الدراسة :

- ما الفروق بين التعلم العادي والتعلم بواسطة نظرية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في أقسام الدمج من خلال وحدتين تعلمتين واحدة في اللغة العربية والأخرى في الرياضيات؟

3 ــ الفروض :

توجد فروق في اكتساب التعلمات بين الطريقة العادية وطريقة الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة (المعنية بالدمج) في مدارس دائرة بوقرة ولاية البليدة.

4 ــ أهداف الدراسة :

1- التعرف على مدى التنوع في استخدام الذكاءات المتعددة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم وبينهم وبين الأطفال العاديين في مدراس الدمج .

2- التعرف على مدى التوافق بين الدراسة النظرية والواقع التطبيقي، في أقسام الدمج التربوي.

5 ــ أهمية الدراسة :

1- تجديد البيئة التعليمية الأفضل لذوي الاحتياجات الخاصة.

2- محاولة تطبيق المقترحات الواقعية لتحسين الدمج .

3- ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي .

6 ــ مصطلحات الدراسة :

6ــ 1 التربية الخاصة: يُعد تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية، أكثر التعريفات انتشارا في دول العالم المختلفة وهو أن الإعاقة العقلية تشير الى انخفاض ملحوظ في القدرات العقلية العامة، والتي ترافقه نقص في السلوك التكيفي، والتي تظهر خلال مرحلة النمو.

6ــ 2 الدمج:

يدل هذا المفهوم إلى تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وافواج التعليم العام مع زملائهم العاديين، وهذا في ظل غياب المدارس الخاصة.

6 ـ3 الذكاءات المتعددة: نظرية تعلمية معرفية تقدم الدروس بثمانية انواع من الذكاءات.

6 ـ4 البرنامج: محتوى تعلمي يستند الى المنهاج الرسمي.

6 ــ 5 نموذج التعلم المقترح: هو القيام بتعليم وحدتين تعلميتين واحدة في الرياضيات والأخرى في اللغة العربية بطريقة بنائية قائمة علي استراتجيات الذكاءات المتعددة الثمانية أما المجموعة الأخرى كان برنامجها نفس الوحدتين التعليميتين ولكن بواسطة (الذكاء البدني/ الحركي) (والذكاء الموسيقي).

6ـ 6 الطريقة العادية: هي الطريقة المعمول بها في كل المدارس الوطنية، والتي أوصى بها المنهاج التربوي الصادر من وزارة التربية الوطنية وهي في الرياضيات تبدأ 1 ـ الوضعية المشكلة 2ـ اكتشف 3 ـ انجز 4 ـ أتمرن هذا في الحصة الأولى ، أما في الحصة الثانية فهي مخصصة للتمارين التطبيقية والإدماجية وفي اللغة العربية اكتشاف الحرف ، ثم تثبيته وقراءته.

حدود الدراسة: الحدود الأساسية ، تتمثل في عينة قصدية من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من مدرسة محمد بوقنداقجي (الذكور سابقا) من مقاطعة دائرة بوقرة بولاية البليدة، وهذه العينة خضعت لبرنامج تعليمي تمثل قي 04 حصص، الحصة الأولى: اختبار قبلي مدته 45 دقيقة والحصتين الثانية والثالثة : قُدّم فيهما البرنامج بثمانية طرق أي الذكاءات الثمانية الحصة الرابعة : اختبار بعدي مدته 45 دقيقة.

7 ـ المجال الزمني : تمت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2017/ .2018

8 ـ المجال المكاني: في المدرسة الابتدائية محمد بوقنداقجي (الذكور سابقا) بدائرة بوقرة ولاية البليدة – الجزائر.

9 ـ تعريف الأقسام الخاصة :

تعرف الأقسام الخاصة بأنها أقسام تفتح على مستوى مؤسسات التربية الوطنية، تضم الأطفال المعاقين سمعيا وبصريا ، وكذا الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية الخفيفة، والذين لا يمكن قبولهم في الأقسام

العامة (وزارة التضامن الوطني ــ الدليل التطبيقي لمنهاج التكفل التربوي للأطفال المعاقين ذهنيا ـ إعاقة خفيفة).

10ــ تعريف الإعاقة الذهنية الخفيفة :

تعرف الإعاقة الذهنية الخفيفة بأنها حالة أشخاص يعانون من قصور ذهني خفيف وحسب التصنيف الدولي العاشر، هم أشخاص لديهم صعوبات أساسية، لكنهم قادرون على الاندماج في المجتمع بصفة مستقلة عند الكبر ويقدر معامل ذكائهم ما بين 50 و 69.

خصائص الطفل المعاق ذهنيا بدرجة خفيفة:

يتميز هذا الطفل ببعض السمات التالية :

أــ الاستقلالية الذاتية .

ب ــ القدرة على الاندماج في المجتمع (السلوك ألتكيفي).

ج ــ رصيد لغوي يسمح له ببناء تعلمات جديدة مع اضطرابات لغوية قابلة للتصحيح.

دــ قابل للتعلم.

هـــ حساسية لوضعيات الإحباط ــ احتمال وجود اضطرابات حركية خفيفة.

ونقص في بعض الوظائف الحيوية المعرفية مثل الانتباه، الإدراك، التفكير المنطقي، التركيز، الذاكرة.

التعريف: هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين، وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية

قدراته الى أقصى مستوى ممكن، إضافة إلى مساعدتهم في تحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف (الروسان فاروق، 2001: 17).

11 ــ واقع التربية الخاصة في الجزائر:

غالبا لا توجد إحصائيات رسمية في دول العالم الثالث، لاعتبارات كثيرة، ولكن حسب إحصائيات المنظمات الدولية كاليونيسيف واليونسكو التي تعين بين 10 و12 بالمائية من سكان أي دولة، من ذوي الاحتياجات الخاصة وترتفع النسبة إلى 15 بالمائة في الدول النامية بشكل عام , وعلى سبيل المثال فإن الإحصائيات ترى أن ارتفاع عدد المعوقين في الدول العربية يعود إلى ما يلي :

1ـ ارتفاع معدل الفقر وتدني مستوى الخدمات الصحية الاجتماعية .

2 ـ ارتفاع مستوى الأمية بين النساء .

3 ـ مشكلات حوادث التسرع واللامبالاة مثل حوادث السيارات الإصابات المنزلية.

4 ـ انتشار زواج الأقارب وعدم إلزامية الفحص الطبي فيل الزواج . (مقدمة في التربية الخاصة، 2010: 27).

ومن الأسباب الأخرى التي جعلت النسبة ترتفع الضغوط اليومية التي يعيشها كل أفراد المجتمع وعلى كل أطيافه، وربما كان الأمر ينطبق على سكان المدن فقط كما هو الحال في السابق، ولكن الأمر استوي على الكل ومنذ وقت قصير كان الضغط على الفرد العامل والآن أصبح على كل الإفراد.

تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

اعتمدت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نسبة الذكاء ، فهي ترى أنه يمكن تقسيم المتخلفين عقليا الى اربع فئات، اعتمادا على نتائج اختبارات الذكاء مثل ستانفورد ـ بينيه ـ أو اختبار ويكسلر كما بيّنه قروسمان 1983 وهم:

فئة التخلف العقلي البسيط: وهم الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح بين 55 ـ 70 على اختبارات الذكاء.

وتتراوح أعمار الأطفال في المرحلة الابتدائية مابين 6 ـ 10 سنوات، وفيها يلتحق معظم الأطفال القابلين للتعلم في السنة الأولى ابتدائي، إلا أنّه يفشلون في تعلمّ متطلبات هذا المستوى بسبب انخفاض قدراتهم العقلية.

يعد موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية وعلم النفس، وتعود جذورها الموضوع إلى النصف الثاني من القرن العشرين، وهذا يعود لتطور العلوم الأخرى المساعدة على الكشف والتشخيص لفئة التربية الخاصة، مثل علوم القانون وعلم الاجتماع وعلم النفس وخاصة العلوم الطبية والفسيولوجيا والأعصاب، أما موضوع التربية الخاصة فهو يهدف الى خدمة الأفراد غير العاديين، الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين لهذه الفئة من الأفراد من حيث طرائق تشخيصهم، ووضع البرامج الخاصة بهم، واختيار الأساليب التدريسية المناسبة لهم.

12 ــ سلبيات الدمج المطبق حاليا:

1-إن معظم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ممن لديهم إعاقات بسيطة وبالتالي فهم لا يحتاجون إلى تربية خاصة طوال اليوم الدراسي بل هم يستطيعون المشاركة في بعض أنشطة الصف العادي، وهذا حسبما رأينا في المدارس العامة والى قلة العناية بحصص المعالجة الأسبوعية .

2-وجود التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الموجود أصلا للعاديين، تجعلهم مقيدين في كثير من الأحيان من المشاركة في الأنشطة التعلمية المخصصة لهم مما يجعلهم منعزلين، وهذا بعود الى الفضاءات غير المناسبة لهم.

3-المشكلة الهامة الموجودة حاليا في أقسام التربية الخاصة أن التلاميذ المسجلين فيها غالبيتهم لا تتوفر فيهم لشروط الأساسية للالتحاق بهذه الأفواج المخصصة.

4-قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تقدّم الجديد في المجال التطبيقي للمدارس والأفواج الخاصة.

13 ــ الإيجابيات في الدمج الحالي:

1 ـ أنه يقوم بتعديل اتجاهات أفراد المجتمع من الأولياء والمديرين والمدرسين والتلاميذ وذلك من خلال اكتشاف قدرات وإمكانات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنحهم قرص إظهار قدراتهم .

2 ـ عادة ما يكون الدمج عنصرا فعّالا في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في الفوج الدراسي.

3 ـ الدمج يقوّم ويستدرك ويعالج ويدعم المكتسبات من أجل التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال.

4 ــ يساهم الدمج في إعداد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل واكتساب بعض المهارات التي تجعلهم يتعاملون مع الآخرين في بيئة أقرب إلى الوسط الذي يعيشون فيه.

5ـ من حيث التكاليف فإن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة يكون أقل مما لو كانوا في مدارس مخصصة لهم.

6– يعد الدمـج بيئة حقيقية واقعية يتدرب فيها الأطفال ذوو الاحتياجـات الخاصة على خبرات واقعية وبعيدة عن الافتراضات في بيئتهم التي يعيشون فيها.

14 ــ واقع الدمج :

إن الدمج المطبق حاليا يفتقر إلى المعايير الحقيقية التي وضعها الخبراء، أو نص عليها القانونيون، وربما نقول ليس من الدمج إلا اسمه فقط .

1– قلة وجود مكونين ومعلمين مؤهلين ومدربين تدريبا يتوافق واحتياجات تلاميذ التربية الخاصة في المدارس العادية.

2– قد يعمل الدمج على اتساع الهوة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين لأن المدارس العادية تعتمد على النجاح والاختبارات والعلامات كمعيار أساسي في الحكم على التلميذ، بينما تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، يهمهم اكتساب المهارات والحركات وكل ما يتصل بالتأهيل.

3- دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد يلغي مفهوم تفريد التعليم لأصحاب الإعاقات، كما يلغي التفريد والإثراء معا للموهوبين، لأن غالبية الناس يرون أن الموهوبين ليسوا من ذوي الاحتياجات الخاصة وينسون منحنى غوس الذي يري أن كل فئة من الفئات تمثل 2 بالمائة.

4- غياب الفهم الحقيقي لمفاهيم التربية الخاصة والدمج والتفريد والتأهيل عند المديرين وحتى عند المفتشين.

5- يمكن أن يكون التطبيق السيئ للدمج مدعما للفشل عند تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويذللك يفقدون أهم عنصر للتعلم وهو الدافعية.

6- تطبق تعليمات مصالح وزارة التضامن الاجتماعي في التقييم المشدد من حيث تطبيق الحصص والوحدات والاختبارات وغيرها من الإجراءات الشبيهة بالتلاميذ العاديين في حين أن الطفل المعاق يحتاج إلى تطبيق المعيار الذاتي في التقييم والذي يقوم على أساس مقارنة أداء الطفل المعاق مع ما هو متوقع منه وليس مقارنة مع أداء المجموعة الصفية.

7- غياب الشركاء المسئولون عن توفير الوسائل المناسبة والوسط الملائم وغياب الداعمين والمساعدين الآخرين .

8- الموروثات الاجتماعية والاتجاهات السلبية عند الطاقم التربوي مثل بعض التعابير (هؤلاء ميئوس منهم، دعك لا تُتعب نفسك معهم، وغيرها من السلوكيات المثبطة) كما أن أولياء التلاميذ

العاديين يرون أن هذه الفئة وكأنها من المجانين كما أن الاتجاهات السلبية موجودة لدى معلمي الأفواج العادية أو لدى الأطفال العاديين قد تجعل من عملية الدمج تجربة سلبية.

9- الفضاءات الموجودة في مدارسنا لا تحترم التلاميذ العاديين، فما بالك بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنّها غير آمنة لممارسة أنشطة التعلم والتعليم وهذا ما يشكل صعوبات للتلاميذ.

15- الدراسات السابقة:

1 ــ دراسة سانسون وزنجموند 1986:

هدفت الدراسة إلى فاعلية برنامج الدمج على عينة من المعاقين إعاقة عقلية بسيطة وشملت 844 تلميذ موزعين على 21 صف من المدارس العادية التي بلغ عددها 38 مدرسة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المواد التي نجح فيها البرنامج هي الفن والموسيقى والتربية البدنية بنسبة بسيطة أما باقي المواد الأكاديمية الأخرى فهي ضئيلة.

2 ــ دراسة (د/ إيمان فؤاد كاشف د/ عبد الصبور منصور محمد 1992):

دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالمدارس العادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى نجاح أو فشل تجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في بعض

مدارس مرحلة التعليم الأساسي بالمملكة السعودية ، والكشف عن النواحي الإيجابية والسلبية للتجربة وتوصلت الى :

إن أهم العوامل الإيجابية للتجربة: نقل الخدمة إلى مكان المعاق وتشجيع أولياء الأمور على إلحاق أبنائهم المعاقين بالمدرسة وعدم عزل المعاق عن المجتمع، ومن العوامل السلبية: قلة عدد المتخصصين، وتعلم الأطفال العاديين بعض السلوكيات الشاذة من الأطفال المعاقين.

3 ـــ دراسة السرطاوي (1995): بعنوان اتجاهات المدرسين والطلاب نحو دمج الأطفال المعوقين في الصفوف العادية.

4 ــ دراسة الدكتور جمال محمد الخطيب (1996):

تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

ومن نتائجه أن مستوى القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين كان مرتفعا نسبيا، ولكنه كان أكثر ارتفاعاً وبشكل دال إحصائياً لدى الأطفال الذين تنفّذ برامج الدمج في مدرستهم.

5 ــ دراسة (فورلان واتال .1999): حول حقوق الأطفال المعاقين من حيث دمجهم في المدارس النظامية.

ومن نتائج هده الدراسة :

1- بالنسبة للمعاقين فكرياً كانت الاتجاهات الإيجابية نحو دمجهم متدنية جداً وزادت سلبية الاتجاهات مع زيادة شدة الإعاقة.

2- تقبل المربين كان أكبر لحالات الدمج لبعض الوقت، ولكنه في معظمه كان يقتصر على الأطفال ذوي الإعاقة المتوسطة والبسيطة.

16 ــ مناقشة الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة الأولى: فاعلية برنامج الدمج على عينة من ذوي الإعاقات البسيطة وهي دراسة ميدانية بينت أن التحصيل في المواد الفنية كان بسيطا إما في المواد الأكاديمية فكان ضئيلا جدا.

تناولت الدراسة الثانية: هي دراسة وصفية إعلامية تدعوا إلى أهمية الدمج وحث الأولياء على دمج أبنائهم مع غيرهم من العاديين تقويم تجربة الدمج.

تناولت الدراسة الثالثة: اتجاهات المدرسين والتلاميذ نحو الدمج مابين الرفض والقبول، وهذا يدل على غموض مفهوم الدمج عند المجتمع عامة وأولياء التلاميذ العاديين خاصة.

تناولت الدراسة الرابعة: تأثير الدمج والقبول الاجتماعي وهي دراسة وصفية.

تناولت الدراسة الخامسة: الاتجاهات حول الدمج.

وخلاصة هذه المناقشة أن الدمج لغير ذوي الإعاقات البسيطة لا يقدم أي فائدة لهم أما ذوي الإعاقات البسيطة يمكنهم أن يطوروا بعض مهاراتهم الحياتية ،في بعض المجالات معظم الدراسات ترى أن التلاميذ العاديين لا يتقبلون ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة أوليائهم ، كما أنها تناولت الجانب النظري مثل الميول والاتجاهات، وتعد الدراسة

الأولى من أهم الدراسات التي استفاد منها الباحث، نظرا لارتباطها الوثيق بموضوع البحث.

الخلفية النظرية للبرنامج المقترح:

1 - أنواع الذكاءات: يمكن وصف أنواع الذكاءات التي تتناولها نظرية **جاردنر** على النحو التالي :

1- 1 الذكاء اللغوي: يعتبر هذا الذكاء هو المصدر والمنبع لكل الذكاءات الأخرى وحتى لكل التعلم، وكل المناهج التربوية الجزائرية المتعاقبة من الاستقلال إلى يومنا هذا تمنح الحجم الساعي الأكبر إلى حصص وأنشطة اللغة العربية –يضاف لها حصص اللغة الفرنسية–، وقد تصل أحيانا إلى نصف الوقت أو أكبر من النصف، كما هو في السنوات الأولى والثانية، ويظهر هذا الذكاء في المدرسة الابتدائية في أنشطة القراءة والتعبير الشفوي وفهم المنطوق، (الجيل الثاني) والتعبير الكتابي والظاهرة النحوية والصرفية والتركيبية.

ويحدده **جاردنر** بأنه القدرة على امتلاك اللغة والتمكن من استخدامها، وهو من أكثر الكفاءات الإنسانية التي تعرضت للبحث، والشواهد التي تدعم هذا النوع من الذكاء مستقاة من علم نفس النمو، ويطلق عليه الذكاء اللفظي ويضم قدرات استخدام المفردات اللغوية والقيام بالتحليل اللفظي وفهم المادة اللفظية وفهم المجاز والاستعارة. (جابر، عبد الحميد جابر، 2003، 11).

وهو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهياً (كما في رواية الحكايات؛ والخطابة لدى السياسيين أو كتابة الشعر والتمثيل

والتأليف) ويتضمن هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة البناء اللغوي، والصوتيات، والمعاني وكذلك الاستخدام العملي للغة، وهذا الاستخدام قد يكون بهدف البلاغة أو البيان (استخدام اللغة لإقناع الآخرين بعمل شيء معين) أو التذكـر (استخدام اللغة لتذكـر معلومات معينة) أو التوضيح (استخدام اللغة لإيصال معلومات ما). (عبد الهادي حسين، 2003: 14-15).

1- 2 الذكاء المنطقي أو الرياضي: الذكاء المنطقي أو الرياضي يعد الثاني من حيث العناية والاهتمام في البرامج التربوية الجزائرية، وهذا يعود إلى حجم التوقيت الممنوح لمادة الرياضيات والمقدر بخمس ساعات ونصف أسبوعيا في التعليم الابتدائي، أما عند الأولياء وكل أفراد المجتمع يعد هذا الذكاء هو الأول قيمةً وعنايةً، ويعتبر بالنسبة لهم ذو أولوية في تحديد مستقبل أبنائهم لما يمنحهم من تخصص ومهن تقنية تتطلبها الحياة الحضرية الحالية، لذا ففي التوجيه المدرسي يولى الاهتمام للاختيار والتخصصات الجيدة للمتفوقين في الرياضيات. ويظهر في مناهج التعليم الابتدائي في الميادين الأربعة، ميدان الأعداد والعمليات الحسابية، وميدان القياس، وميدان الهندسة، وميدان استخراج المعطيات ومعالجة البيانات.

ويحدده **جاردنر** بالاحتياجات في القدرة على معالجة السلاسل من الحجج والبراهين والوقائع للتعرف على أنماطها ودلالتها، أي يتطلب استخدام العلاقات المجردة وتقديرها، ومن العمليات المستخدمة في هذا الذكاء التجميع في فئات، التصنيف، الاستنتاج، التعميم، اختبار

الفروض والمعالجات الحسابية. ومن العمليات المحورية في هذا الذكاء الترقيم أي القدرة على تحديد رقم أو عدد يطابق شيئاً في سلسلة من الأشياء أو الموضوعات، ويتمثل هذا النوع من الذكاء على نحو واضح عند علماء الرياضيات، ويتطلب الحساب والجبر والمنطق الرمزي. (جابر، عبد الحميد جابر، 2003: 11).

1- 3 الذكاء الشخصي: يعد هذا الذكاء القاسم المشترك لكل الأفراد والتلاميذ، ويظهر هذا الذكاء في كل أنشطة التعلم، وتوصي به مناهج الجيل الثاني في كل الأنشطة ، إذ أنه عند بناء التعلمات وقبل العمل الفوجي يجب أن يسبقه العمل أو التفكير الشخصي، ولذلك فالذكاء الشخصي يسبق الذكاء الاجتماعي ويمهد له، ويظهر أثناء التشخيص باللوحة (طريقة لامارتنيار)، ويمكن أن نسمي الذكاء الشخصي بذكاء التهيئة والانطلاق، أما الذكاء الاجتماعي بذكاء العمل والإنجاز.

ويرى **جاردنر** أن هذا الذكاء يعتمد على عمليات محورية تمكن الأفراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلي لأنفسهم، حيث يعمل كمؤسسة مركزية للذكاءات تمكنهم من أن يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو أفضل، وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسه (جوانب القوة والقصور) والوعي بحالات المزاجية، النوايا، والدوافع والرغبات، والقدرات على الضبط و الفهم الذاتي والاحترام كذلك (جابر، عبد الحميد جابر، 2003: 11).

1-4 الذكاء الاجتماعي: لهذا الذكاء مكانة بارزة في المناهج التربوية الجديدة التي تتبنى المقاربة بالكفاءات، بداية من مناهج الجيل الأول من الإصلاح لسنة 2003، إلى الجيل الثاني، حيث يظهر من خلال الممارسة الصفية في العمل الفوجي أثناء الأنشطة المختلفة؛ أي اعتماد إستراتجية التعلّم التعاوني في بناء التعلّمات.

يرى **جاردنر** أنه يوجد ترابط بين كل من الذكائين الشخصي والاجتماعي؛ رغم ما تضمنه الذكاء الشخصي من مشاعر داخل الفرد؛ وما يعنيه الذكاء الاجتماعي من قدرة الفرد على فهم الآخرين، وذكر أنه رغم انفصالهما إلا أن العلاقات الضيقة داخل معظم الثقافات تجعلهما غالباً ما يرتبطان معاً.

وهو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينهم، وتظهر هذه الحساسية في تعبيرات الوجهة والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لذلك بطريقة برجماتية (أي تؤثر في مجموعة من الأفراد ليتبعوا خطاً معيناً من الفعل) (جابر، عبد الحميد جابر، 2003: 11).

1-5 الذكاء الموسيقى: يظهر الذكاء الموسيقي في المناهج التربوية الجزائرية من خلال أنشطة التربية الموسيقية وهي حصة واحدة أسبوعيا لكل المستويات، والتي يتناول فيها المتعلم الأصوات وأنواعها وحدّتها وشدّتها ولينها، وكما يتعرف على بعض الآلات الموسيقية، وكيفية استعمالها، إلا أنه نادرا ما يعتني بها الأساتذة؛ ولا تلقى الاهتمام

الذي تستحقه كنشاط رسمي وبيداغوجي له أهمية بالنسبة للمتعلم وبالنسبة لفهم واستيعاب الأنشطة الأخرى؛ باعتبار(التربية الموسيقية) من مواد الإيقاظ فهي من الأنشطة الثانوية، ولذلك تُهمل عدة مواهب من التلاميذ في هذا المجال وتُقبَرُ موهبتهم، ولا يُستفاد منها إلا في حالات النشيد الوطني (قسما).

ويتضمن الذكاء الموسيقي الحساسية لاتساق الأصوات والألحان والأوزان الشعرية، وتعيين درجة النغم أو طبقة الصوت، والتناغم والميزان الموسيقى لقطعة موسيقية ما، أي القدرة على التركيبات الموسيقية والحساسية للأصوات والآلات الموسيقية والأنغام، كما يعنى هذا الذكاء الفهم الحدسي الكلي للموسيقى، أو الفهم التحليلي الرسمي لها أو الجمع بين هذا وذاك. (Gardner, 1993 : 27).

ويتيح هذا الذكاء للأفراد أن يخلقوا المعاني التي تتكون من الصوت وأن يعبروا عنها ويتواصلوا مع الآخرين وأن يفهموها، وقليل من الأفراد يحققون مهارة عالية فيه بدون تدريب طويل (جابر، عبد الحميد جابر، 2003: 11).

1-6 **الذكاء المكاني**: يعتبر الذكاء المكاني مهم جدا في التعليم الابتدائي، ويدخل في كل أنشطة التعلم نظرا لما يحتويه من استراتجيات توافق تعلمات تلاميذ هذه المرحلة، كاستعمال الصور والتخيل، والمشاهد التي يعبر عنها التلاميذ، والألوان المستعملة في الشرح والتوظيف، واستغلال الأرقام والأعداد.

ويحدده **جاردنر** بالقدرة على رؤية الكون على نحو دقيق وتحويل أو تجديد مظاهر هذا الكون، وإدراك المعلومات البصرية والمكانية والتفكير في حركة ومواضع الأشياء في الفراغ، والقدرة على إدراك صور أو تخيلات ذهنية داخلية ويتضمن الحساسية للألوان والخطوط والأشكال والحيز والعلاقات بين هذه العناصر، وهى تتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية وكذلك تحديد الوجهة الذاتية (عبد الهادي حسين، 2003: 38).

وهذا الذكاء يضمن دقة النقل اعتمادا على حاسة البصر كما يضمن الدقة في تحديد الأشياء في الفضاء ونقلها إلى أشكال مجردة ورموز مكتوبة أو مرسومة. ويضم هذا الذكاء القدرة على التصوير البصري، وأن يمثل الفرد ويصور بيانياً الأفكار البصرية أو المكانية، وأن يوجه نفسه على نحو مكان مناسب، في مصفوفة مكانية دقيقة (جابر، عبد الحميد جابر، 2003: 11).

1-7 الذكاء الجسمي – الحركي: يظهر هذا الذكاء في التعليم الابتدائي في أنشطة التربية البدنية والألعاب الصفية والأنشطة اللا صفية، كما أنّه يمكن أن تُقدم عدة مفاهيم تعلمية بواسطة هذا الذكاء وخاصة مفاهيم الرياضيات.

ويتضمن هذا الذكاء القدرة على استخدام الجسم ببراعة ومعالجة الموضوعات يدوياً، بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، أي يرتبط بالحركات الطبيعية ومعرفة الجسم ويشمل القدرة المخية المحركة

التي تتحكم في الحركات الإرادية والربط بين الجسم والمخ، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة منها التآزر، القوة، المرونة والسرعة وغيرها (Gardner H., 1993 : 27).

ويبدو هذا الذكاء أكثر الذكاءات بُعداً عن النظرة التقليدية للذكاء والعمليات المحورية التي ترتبط بهذا الذكاء هي السيطرة على الأفعال الحركية الكتلية والرفيعة، والقدرة على تناول الأشياء الخارجية والأسس البيولوجية لهذا الذكاء معقدة وهى تضم التآزر بين الأجهزة العصبية والعقلية والإدراكية.(جابر، عبد الحميد جابر، 2003: 11).

1-8 الذكاء الطبيعي: يعتبر هذا الذكاء أقل الذكاءات عناية واستعمالا حتى أنه أُكتشف متأخرا وبعد الذكاءات الأخرى، وقد أدرجه **جاردنر** ضمن الذكاءات الثمانية في سنة 1996، ويظهر هذا الذكاء في أنشطة التربية التحضيرية (ما قبل التمدرس) في بعض الأركان، مثل ركن تربية النباتات وركن تربية الحيوانات، كما يظهر من أنشطة المناهج الجديدة وأنشطة دراسة الوسط في المناهج السابقة.

ويحدده **جاردنر** في الحساسية لمظاهر الكون الطبيعية، وقدرة التعرف على النماذج والأشكال في الطبيعة، أي القدرة على فهم الطبيعة وما بها من حيوانات ونباتات، والقدرة على التصنيف والحساسية لملامح أخرى في الطبيعة كالسحب والصخور وغيرها ولهذه القدرة قيمتها وفائدتها في تاريخنا التطوري، وهى مستمرة من حيث كونها محورية للقيام بأدوار مختلفة في الحياة، وتستفيد من هذا الذكاء الطبيعي العلوم

التي تتطلب التعرف على الأنماط والتمييز بينها. (هوارد جاردنر، 2013: 23-26).

2ـ الإجراءات :

2ـ 1 العينة: يمكن أن نسمي هذه العينة بانها عشوائية لأن هذا القسم يأتيه من كل مدرسة تلميذ او تلميذين على الأكثر وهذا حسب تشخيص الفريق البيداغزجي تمت الملاحظة لفوجين تربويين، من نفس المدرسة التي تطبق برنامج التربية الخاصة، المقدم لهم من طرق وزارة التضامن الاجتماعي، وهو عبارة عن مُستخلص لبرنامج السنة الأولى، **وكأنه** استدراك لنفس السنة، وعدد التلاميذ في كلا الفوجين 14 تلميذ وتلميذة وهم عبارة عن حالات مختلفة، من إعاقات عقلية مختلفة منهم البسيطة، والمتوسطة وعرض داون، وبطء التعلم، والتوحد.

2 - 2 الأدوات 1ـ اختبار الفروق (عينتين مرتبطتين) ل6 تلاميذ من الذين ينطبق عليهم وصف أمكانية الإدماج وهؤلاء التلاميذ هم الذين يعانون من اعاقة عقلية خفيفة والذين يمكن لهم ان يفيدهم برنامج الدمج والذي في حقيقته هو برنامج السنة الأولى ابتدائي.

2ـ 3 الملاحظة التي أُستُعمل فيها استبيان الذكاء الحركي والموسيقي لجاردنر وطُبِّق على 8 تلاميذ.

3ـ تطبيق البرنامج: تمثل البرنامج في القيام بجلستين مع الأساتذة المطبقين وخمس حصص تربوية.

جلستين مع الأساتذة: الجلسة الأولى لتشخيص وتصنيف التلاميذ معه تقديم نظرية الذكاءات المتعددة.

الجلسة الثانية: تقديم مؤشرات الذكاءات المتعددة وبعض الاستراتجيات الممكنة في التطبيق الحصص التربوية التطبيقية:

الحصة الأولى: القيام بالاختبار القبلي في اللغة العربية.

الحصة الثانية : القيام بالاختبار القبلي في الرياضيات.

الحصة الثالثة: تطبيق حصة اللغة العربية بواسطة استراتجيات الذكاءات المتعددة.

الحصة الرابعة: تطبيق حصة الرياضيات بواسطة استراتجيات الذكاءات المتعددة.

الحصة الخامسة: تقديم الاختبار البعدي.

*** الملاحظة داخل الفوج (أثناء الحصة الدراسية):**

1- المجموعة الأولى التي طُبّق عليهم البرنامج تجاوبت لكل الذكاءات المتعددة.

2- المجموعة الثانية: وتحوي 8 تلاميذ تجاوب منهم بمعدل نص التلاميذ للذكاء الموسيقي والذكاء البدني فقط.

4 ــ مناقشة نتائج الدراسة :

أولاً بالنسبة للمجموعة الأولى التي تضم 6 تلاميذ من ذوي الإعاقات الخفيفة.

من خلال العرض السابق نستنتج أن البيئة التعليمية للدمج أفضل من بيئة العزل ونحن في ذلك نوافق الدراسات السابقة التي تؤيد الدمج، ولكن المشكلة تكمن في عدم تطبيق الدمج بالصورة السليمة، فهو هنا دمج مكاني فقط.

بالنسبة إلى حساب الفروق بواسطة t test في الرياضيات كانت قيمت ت المحسوبة 16 والمجدولة 4.03، وهذا يدل على أن للبرنامج فعالية في اكتساب مفاهيم العد قراءة وكتابة ونطقا وترتيبا بالنسبة للرياضيات.

أما بالنسبة الى حساب الفروق بواسطة t test في مادة اللغة العربية كانت قيمة ت المحسوبة 17.68 والمجدولة 4.03 وهذا يدل على أن للبرنامج فعالية في اكتساب مفاهيم نطق الحرف قراءة وكتابة في أوضاعه الثلاثة، في البداية وفي الوسط وفي الأخير مع الترتيب، وهذا يعود الى تعلم المفاهيم التحصيلية بثماني طرق متمثلة في الذكاءات المتعددة (اللغوي والرياضي والمكاني والشخصي والاجتماعي والحركي والموسيقي والطبيعي) ومع طل ذكاء إستراتيجية واحدة أو إستراتجيتين، بالإضافة إلى هؤلاء التلاميذ الذين يملكون مكتسبات وتعلمات من مدارسهم السابقة.

ثانياً بالنسبة للمجموعة الثانية التي تضم8 تلاميذ من ذوي الإعاقات المختلفة (3 تلاميذ متلازمة داون و2 من طيف التوحد و3 من ذوي الإعاقات المتوسطة) هؤلاء طُبِّق عليهم اختبار جاردنر للذكاءات المتعددة (الذكاء الموسيقي والذكاء الحركي) حيث أظهرت النتائج بالنسبة المئوية أن الذكاء الموسيقي بنسبة دون المتوسط 41 بالمائة والذكاء الحركي ـ البدني بنسبة فوق المتوسط أي 58 بالمائة أما بالنسبة الى مجموع الذكاءين فإن نسبة التجاوب وصلت إلى 51 بالمائة.

الخاتمة:

في نهاية هذا الموضوع الموسوم بمدى فعالية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة، لوحدتين تعلميتين في اللغة العربية وفي الرياضيات لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (فوج الدمج) من السنة الأولى ابتدائي في دائرة بوقره ولاية البليدة، أن الفعالية ظهرت لدي التلاميذ الذين لديهم إعاقة بسيطة والذين اظهروا استجابات تعلمية مقبولة، وهذا يعود إلى عدة أسباب :

1 ــ التنوع في أساليب التعلم بواسطة الذكاءات المتعددة.

2 ــ التنوع في وسائل التعلم لتنوع استراتجيات الذكاءات المتعددة.

3 ــ التقدير الذاتي الشخصي من قبل المعلمة.

4 ــ التعلم في مجموعات مصغرة.

5 ــ الاقتراحات:

1- يجب توفير الاختبارات التشخيصية المناسبة لتصنيف مستويات الإعاقات لهذه الأفواج المفتوحة.

2- إعادة تكوين المعلمين من خلال برامج التدريب قبل الخدمة وإدخال المقررات الدراسية الخاصة بالتربية العامة والخاصة والإطلاع على تجارب الدول الأخرى والاستفادة من التطبيقات الناجحة عندهم.

3- يجب توفير المناخ الدائم لربط العلاقة بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتهيئة الأجواء المناسبة لعملية التقبل.

4- التنسيق بين معلم الفوج العادي، ومعلم التربية الخاصة لمعرفة التشخيص الحقيقي الذي يمكن عليه بناء البرامج التطبيقية، ثم تحديد نقطة البدء لعملية الدمج وإنهائه في الوقت المناسب.

5- التغطية الإشرافية والتوجيهية للمعلمين والمرافقة لهؤلاء التلاميذ.

6- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث والأنشطة المساهمة في فائدة تأثيرات الدمج على كل من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين.

المراجع:

1- جابر، عبد الحميد جابر، (2003)، **الذكاءات المتعددة والفهم**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

2 ــ جاردنر، هوارد، (2013)، **الذكاءات المتعددة آفاق جديدة**، ترجمة مراد علي سعيد سعد، ط 1، عمان، دار الفكر.

3- الروسان، فاروق، (2001)، **التربية الخاصة**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

4- عبد الهادي حسين، محمد، (2003)، **قوة نظرية الذكاءات المتعددة**، ط1، عمان، دار الفكر.

5- كوافحة، تيسير مفلح، وفواز عبد العزيز، عمر، ـ(2010)، **مقدمة في التربية الخاصة**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6- وزارة التضامن الاجتماعي، (2016)، **الدليل التطبيقي لمنهاج التكفل التربوي للأطفال المعاقين ذهنيا درجة خفيفة**، قسنطينة، المؤسسة الوطنية لتكوين المستخدمين.

7- Gardner. H, (1993), ***Frams of mind the theory of multiple intelligences***, New York, Basic Books.
8- Gardner. W. I (1977), ***Learning and behavior characteristics of exceptional children and youth : A Humanistic behavioral approach***, Boston, Massachusetts: Allyn and Bacon.
9- Sansone J. and Zigmond. N. (1986), "Evaluating mainstreaming through an analysis of students' schedules**",** **Exceptional Children**, Vol 52, N°, 5, pp. 455-458.

الملاحق: المتمثلة في البرنامج المقترح والنتاج الإحصائية:

الوضعية الرياضيات.

الملاحق: المتمثلة في البرنامج المقترح والنتاج الإحصائية

الوضعية الرياضيات ـ درس الأعداد من 10 إلى 20.

مخطط تطبيق:

الكفاءة القاعدية: يكتشف ويميز ويثبت ويقرأ حرف النون

الأهداف التعلمية: يستعمل خرف النون في سياقات البداية والوسط وفي النهاية.

الوسائل التعليمية: ألواح، أوراق ملونة، أشرطة، ألوان، أشياء أخرى).

نوع الذكاء	أنشطة التعلم	نوع الإستراتيجية	التقويم
وضعية الانطلاق	لماذا نحسب ؟ ـ إذا قال لك الأب اذا استطعت إن تحسب إلى ال20 أعطيك 20 دج	التفكير الفردي ومحاولة إيجاد حل لهذه المشكلة	يفكر

الذكاء اللغوي	- تكتب الأعداد من 10 إلى 20 على الألواح وتقرأ - تمثيل الأعداد مثلا 11و 12 و13 14 كل تلميذ يمثل عدد ويقدم نفسه أنا رقم 11 أكبر من عشرة والتلميذ رقم 12 يقدم نفسه ويقول إنا ـكبر من 11 وهكذا - يقرأ التلميذ الرقم المكتوب ويمثله بما شاء	- المسرحية والحوار القراءة	يمثل يقرأ
الذكاء الرياضي	ـ يقرأ الأعداد من الشريط الذي يقدمه المعلم للتلاميذ - يسأل عن العدد الذي يسبق و العدد الذي يلي	- رسم الجدول. - الأسئلة السقراطية	يقرأ من الشريط
الذكاء البصري	ـ يرسم الرقم ويسقطه على اي شيء - يلون المعلم العدد المطلوب بلون مختلف	ـ رسم الفكرة (الشيء المطلوب) - استعمال الألوان	يرسم يلون
الذكاء البدني	ـ يمثل الأعداد بالأصابع والأيدي - يتحرك ويمشي وفق مسار العدد خارج القسم وفي الساحة	- استعمال الأيدي والحركات - مفاهيم حركية.	يحرك يده يكتب بجسمه

الذكاء الشخصي فردي	ـ يتذكر التلميذ هذا العدد أين وجده أو رآه ؟ وهل لديه في البيت ما ينطبق عليه ـ مثلا يمثل المعلم هذه الأعداد بمدينة الأرقام بها الشوارع رقم 11 والشارع رقم 12 وهكذا ...أو قرية أو بيت، ومن الأحسن أن يغمض التلاميذ أعينهم وهم يتجولون في هذه المدينة	ـ الروابط الشخصية ـ التأمل لدقيقة	يربط يتخيل ويتأمل

الذكاء الاجتماعي (جماعي)	ـ تأخذ مجموعة كل تلميذين يستخرجان عدد الناجحين ويحلان جزء من المسألة - تلميذ يقرأ بطاقة العدد المقدم له - تلميذ يقرأ ويثبت.ويرتب - تلميذ يقدم عدده ويقرأ السابق - تلميذ يقرأ عدده ويضيفه ويكتب إن أمكن - تلميذ يرتب يعرض ترتيب الأعداد، مع قراءتها	المجموعة التعاونية	يقوم بمهمة
الذكاء الموسيقي	يؤدي التلميذ العدد بنغمة خاصة به مرة ، ومرة أخرى توافق العدد	- إيقاع أصوات والأعداد	ينشد
الذكاء الطبيعي	الفضاء الطبيعي المدرسي. استعمال أدوات الطبيعة	- استعمال عناصر الطبيعية المتاحة في الوسط المدرسي	يستعمل الخامات الطبيعية

وضعية اللغة العربية

مخطط تطبيق.

الكفاءة القاعدية : يقرأ ويكتب ويوظف الحروف في وضعيات مختلفة حسب الكلمة والجملة

الأهداف التعليمية: يقرأ ويكتب حرف النون

الوسائل التعليمية: ألواح، أوراق ملونة، أشرطة، ألوان، أشياء أخرى، عجينة بلونين أو ثلاثة ألوان.

نوع الذكاء	أنشطة التعلم	نوع الإستراتيجية	التقويم
وضعية الانطلاق	من الحروف : من هي زميلة حرف الميم وتمشي معها من مكان إلى مكان ؟ أي حرف النون ؟	التفكير الفردي ومحاولة إيجاد حل لهذه المشكلة	يسترجع الحرف السابق
الذكاء اللغوي	- يمثل موقع حرف النون بواسطة ثلاث تلاميذ - التلميذ الأول يمثل حرف النون في أول الكلمة - التلميذ الثاني : يمثل حرف النون في وسط الكلمة ــ التلميذ الثالث : يمثل حرف النون في آخر الكلمة	- المسرحية والحوار	يمثل
الذكاء الرياضي	ـ يرسم المعلم جدولا فيه كلمات تحوي حرف النون ـ يتحاور التلاميذ أين يجدون حرف النون ؟	- رسم الجدول. - التفكير العلمي - الأسئلة	ــ يقرأ من الجدول

		السقراطية	ـ يتحاور مع زميله
الذكاء البصري	ـ كل تلميذ يقدم رسما لحرف النون باختياره - يرسم المعلم حرف النون بألوان مختلفة ، تبعا لرغبة كل تلميذ واللون الذي يعجبه ، مع إسناد النون لإرادة التلميذ	ـ رسم الفكرة (الحرف) - استعمال الألوان	ـ يرسم ويستعمل الألوان
الذكاء البدني	ـ تشكيل حرف النون باليد اليمنى والنقطة باليد اليسرى - يجلس مجموعة من التلاميذ على الأرض في الساحة ويشكلون حرف النون ويمثل تلميذ آخر النقطة ، أو يقومون بلعبة تكون من نفس السياق	- استعمال الأيدي والحركات - مفاهيم حركية	يتحرك لفهم يتحرك ليوظف
الذكاء الشخصي فردي	ـ تُرى ما الاسم الذي فيه حرف النون من أفراد أسرتي أو أشياء أعرفها أو أملكها ، وغيرها ؟ ـ يغمض التلاميذ أعينهم ويتخيلون أنهم يمشون على طريق يشبه حرف النون وعندما يقتربون من النهاية يأمرهم المعلم بالوقوف وعندما يدق المعلم يشير التلاميذ إلى النقطة	ـ الروابط الشخصية ـ التأمل لدقيقة	يستعمل تجربته يتأمل ويفكر

الذكاء الاجتماعي "جماعي"	ـ تأخذ مجموعة من 5 أو 6 تلاميذ ، وكل تلميذ يقوم بمهمة 1- تلميذ يقرأ حرف النون .2- تلميذ يكتب حرف النون بدون نقطة 3- تلميذ يضع النقطة على حرف النون 4- تلميذ يكتب. حرف النون كاملا 5ـ تلميذ يقوم بتشكيل حرف النون بالفتحة أو الضمة 6- تلميذ يَعرِض الحرف كاملا ويناقش زملائه	التعبير بالأشخاص ضمن مجموعة (المجموعة التعاونية)	ـ يتعاون
الذكاء الموسيقي	نون تذكرني بأمي الحنون وكيف تقدم لي أشهى الصُّحون ومن كل أنواع الفنون	- إيقاع الأصوات مع كتابة حرف النون أو تلوينه أو تشكيله	يستعمل بعض الأصوا ت
الذكاء الطبيعي	الخروج إلى الفضاء الطبيعي المدرسي واستعمال أدوات الطبيعة مثل النباتات والأشجار الموجودة في الساحة، والتي تذكره بحرف النون، وما يشبه منها حرف النون، والتي فيها حرف النون وهذه فرصة لخروج التلاميذ للتجول والتأمل والتفكير.	- استعمال عناصر الطبيعية المتاحة في الوسط المدرسي	يستعمل الخامات الموجودة

جدول رقم (01) نتائج اختبار العينتين المترابطتين في الرياضيات

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة
الإخبار القبلي	6	4.16	0.63	16	4.03	5
الإخبار البعدي	6	2				

جدول رقم (02) نتائج اختبار العينتين المترابطتين في اللغة العربية

المجموعة	**عدد التلاميذ**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة ت المحسوبة**	**قيمة ت المجدولة**	**مستوى الدلالة**
الإخبار القبلي	6	4	0.4	17.688	4.03	5
الإخبار البعدي	6	1.16				

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن جوانب القوة والتمييز لدى تلميذك في (02) مجالين من النشاطات والمهارات والميول، وكل ما هو مطلوب منك هو أن تقرأ فقرات هذا المقياس بعناية وأن تتقيد بتعليمات الإجابة ومن ثم الإجابة على فقراته.

تعليمات الإجابة على المقياس:

تتضمن بعض الأسئلة عددا من الأنشطة والميول التي قد ينطبق بعضها على تلميذك ، وبعضها قد لا تنطبق، اختر منها النشاط الذي تشعر بأنه الأقوى أو الأفضل لديه، أو الذي يمارسه أكثر من غيره وقدّر درجته على ذلك النشاط، هنالك بعض الأسئلة التي تتطلب منك أو تسألك عن أشياء ربما لا تتذكرها، أو ربما لا يفعلها، ومن هنا لا يتطلب منك الأمر أن تجيب أو آن تلجأ للتخمين للإجابة على السؤال، لأن هنالك بديلان لكل سؤال، لا اعرف، أو لا تنطبق، استخدم هذه الأجوبة عندما يكون ذلك هو الأفضل لك.

1 اقرأ السؤال جيدا، إذا كان اختيارك هو (أبدا) على سبيل المثال ضع دائرة في الخانة المناسبة، وهكذا.

2 ضع دائرة واحده لكل سؤال فقط.

3 الرجاء عدم الكتابة على ورقة الإجابة أو الاستبيان.

4 إذا غيرت رائيك امح الإجابة السابقة بشكل كامل.

5 أرجو تحري الدقة في الإجابة على الأسئلة.

6 من المهم جدا إعطاء إجابات صادقه.

7لا تبالغ في التقدير أو تعطي تقديرات لتلميذك اقل مما يستحق.

حساب العلامات كما يلي: (أبدا× 1)، (أحيانا× 2) (مرات عديدة×3)، (معظم الأوقات ا× 4) (جميع الأوقات × 5)

جدول رقم (03)

الرقم	العبارة	أبدا	أحيانا	مرات عديدة	معظم الأوقات	جميع الأوقات	المج
	الدرجـــــــات	1	2	3	4	5	
	الذكاء الموسيقي						
01	هل سبق له أن تعلم العزف على آلة موسيقية أو تلقى دروسا موسيقية ؟	7	1				9
02	إلي أي درجه يستطيع الغناء ؟	1	2	2	3		23
03	هل تعتقد أن بإمكانه أن يصبح موسيقيا أو مطربا جيدا لو حاول؟	5	1	2			13
04	هل تشعر أن في ذهنه عادة لحناً أو أغنيه معينة ، أو	2	3	3			17

	هل عادة يدندن ويغني لنفسه؟						
05	هل سبق له أن كتب أغنيات أو أناشيد بهدف اللهو واللعب؟	7	1				9
06	إلى أي درجه يكون تصفيقه بيديه أو ضربه برجليه حسب لحن أو إيقاع معين ؟	1	2	3	2		22
07	هل يستمع لبعض الأغاني أو لموسيقى معينه بشكل متكرر؟	2	2	4			18
08	هل يحب حصص الموسيقى ودروسها ، أو الأداء الموسيقي ؟		1	2	3		17
09	هل يتوجه نحو صوت الموسيقى			2	2	4	34

	ويصفق بيديه ويرقص معها ؟						
10	هل عادة يغني مع المغني أثناء سماعه للموسيقى من الأشرطة أو الأقراص (*CD*) أو التلفاز		1	3	3		23
11	إلى أي درجه يستطيع العزف على آلة موسيقية ؟	7	1				9
	المجموع 44 بالمائة						194
	الذكاء الحركـــي						
12	إلى أي درجه يمكنه الركض، أو القفز ، أو العدو، (كركض الفرس) ؟	1		2	5		27
13	إلى أي درجه يستطيع التدحرج أو التشقلب	1	2	2	3		23

	(الشقلبة)؟						
14	تشعر عادة بأنه يرغب بأن يقوم بأعمال معينه مثل ركوب الدراجة الهوائية أو قفز الحبل ، وغيرهما ؟		1	3	4		27
15	إلى أي درجه يمكنه استخدام يديه في لعب ألعاب معينه مثل خلط ورق اللعب (الشّد) وألعاب الخدع.		1	2	2	3	30
16	هل تشعر عادة بأنه يرغب بأن يقوم بأعمال معينه مثل ركوب الدراجة الهوائية أو نط الحبل، وغيرهما		1		3	4	34

17	هل سبق له أن استخدم جسمه أو وجهه لتقليد شخص معين مثل الأصدقاء أو المعلمين أو تقليد شخص ما على التلفاز؟	4	2	2			14
18	إلى أي درجه يمكنه الرقص أو الحركة بمصاحبة الأنغام (الإيقاعات) الموسيقية		2	4	2		24
19	إلى أي درجه يمكنه التوازن عند الوقوف على رجل واحدة، أو المشي على عارضة التوازن، أو على حافة الرصيف؟		2	3	3		25

20	إلى أي درجه هو جيد في الألعاب الرياضية والجسدية مثل لعبة قفز الحبل، أو الكاراتيه، أو القيام بحركات بهلوانية؟		5	2	1		20
21	هل سبق له أن اخترع حركات جديدة لرقصة أو لعبة معينة، مثل لعبة كرة القدم؟	8					8
	المجموع 58 بالمائة						232